فالحاصل أن العزلة الحقيقية عند القوم
اعتزال الصفات المذمومة ومفارقتها قال
أبو يزيد رأيت ربي في المنام فقلت كيف أصل
إليك فقال تعالى فارق نفسك وتعالى وقال
يحيى بن معاذ من كان أنسه بالخلوة ذهب أنسه
إذا فارقها ومن كان أنسه بالله استوى عنده
الأماكن كلها قال الشبلي علامة الإفلاس
الاستيناس بالناس وقيل إذا أراد الله أن
ينقل العبد من ذل المعصية إلى عز الطاعة

آنسه

آنسه بالوحدة وأغناه بالقناعة وبصّره
بعيوب نفسه فمن أعطي ذلك فقد أعطي خير
الدنيا والآخرة

الباب الثالث في الغيبة

قال الله تعالى أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه
ميتا وأوحى الله تعالى إلى موسى عليه السلام من
مات وهو تائب من الغيبة فهو آخر من يدخل
الجنة ومن مات وهو مصر عليها فهو أول من
يدخل النار وقيل مثل الذي يغتاب كمثل من
نصب منجنيقا يرمي به حسناته شرقا وغربا

Copyright © King Saud University